كلمة منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، أمام مجلس الأمن الدولي، يعرب فيها عن قلقه البالغ إزاء أعمال العنف واستمرار الاشتباكات في البلدة القديمة في القدس وما حولها*

٢٠١٥/٩/١٥

أعرب نيكولاي ملادينوف منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط عن القلق البالغ إزاء أعمال العنف واستمرار الاشتباكات في البلدة القديمة بالقدس وما حولها.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد دخلت منطقة خارج المسجد الأقصى في صباح الثالث عشر من سبتمبر أيلول للتصدي، كما قالت، لمحاولات متطرفين لمنع زيارات اليهود والسائحين غير المسلمين.

وقال ملادينوف إن الاشتباكات أدت إلى إصابة نحو ستين شخصا بجراح، مشيرا إلى استمرارها على مدى ثلاثة أيام.

وقال في إفادته أمام مجلس الأمن الدولي.

"فيما تواجه منطقة الشرق الأوسط مدا وحشيا للإرهاب والتطرف، فإن مثل هذه الاستفزازات الخطيرة يمكن أن تشعل أعمال العنف فيما أبعد من جدران البلدة القديمة بالقدس أحث جميع القادة السياسيين والدينيين والمجتمعيين على ضمان التزام الزائرين والمصلين بضبط النفس واحترام قدسية المكان.على جميع الأطراف مسؤولية الامتناع عن الأعمال والخطابات الاستفزازية. من الحتمي الحفاظ على الوضع الراهن التاريخي بما يتوافق مع الاتفاقات بين إسرائيل وجلالة ملك الأردن باعتباره صاحب الوصاية على الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس".

وشدد ملادينوف على أهمية النهوض بنهج شامل يتألف من أفعال جريئة وحاسمة على الأرض في المنطقة وبالعالم، وقال إن ذلك سيتطلب إدخال تغيير سياسي ذي مغزى من قبل إسرائيل والتزاما من الجانب الفلسطيني بتحقيق الوحدة الوطنية الحقيقة.

---

*المصدر: إذاعة الأمم المتحدة، الأخبار والإعلام
http://www.unmultimedia.org/arabic/radio/archives/178336/#.VfkOMRGqpBc

وأعرب عن تفاؤله إزاء الجهود الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة لتخفيف بعض القيود في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وفي غزة. ودعا الحكومة إلى توسيع تلك التدابير لمعالجة التحديات الإنسانية والاقتصادية والمتعلقة بالبنية الأساسية.

وتطرق ملادينوف إلى الحديث عن غزة، وقال إن الوضع هناك مازال غير مستقر في ظل زيادة الشعور بالاستياء من قبل السكان.

"ينقطع التيار الكهربائي لمدد تتراوح بين اثنتي عشرة وست عشرة ساعة يوميا، أربعون ألف موظف في القطاع العام لم يتلقوا رواتبهم الكاملة منذ عام.إن سكان غزة يعانون.ستواصل الأمم المتحدة دعم جهود المؤسسات الشرعية الفلسطينية والتواصل مع جميع الفصائل من أجل ضمان معالجة التحديات الإنسانية والأمنية في غزة".

وفي إفادته أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي، عبر دائرة تليفزيونية من القدس، قال ملادينوف إن جماعات مسلحة في غزة أطلقت خمسة صواريخ خلال الشهر الماضي على إسرائيل فيما تم اختبار إطلاق عشرة صواريخ أخرى باتجاه البحر وأضاف أن قوات الأمن الإسرائيلية قامت بعمليتي قصف جوي في القطاع، لم يسفر أي منهما عن وقوع إصابات.

وقال إن مثل تلك الحوادث تؤكد هشاشة الوضع في غزة الذي يوفر تربة خصبة لنمو التطرف بما سيقوض في النهاية هدف إقامة الدولة الفلسطينية.

وشدد منسق عملية السلام بالشرق الأوسط على أن جهود تحسين الوضع في غزة ستواجه صعابا كبيرة، بدون مصالحة ووحدة فلسطينية حقيقية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/